[154] - 9 - ومن وصية له عليه السلام الى أولاده وخواص شيعته قال المسعودي رحمه ا: روي ان ام كلثوم بكت (لما رأته على تلك الحالة) فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام يا بنية ما يبكيك ؟ لو ترين ما ارى ما بكيت (1)، ان ملائكة السبع سماوات لراكب (مواكب خ) بعضهم خلف بعض، والنبيون خلفهم، كل نبي كان قبل محمد، وها هو ذا رسول ا (ص) عندي، آخذ بيدي، يقول لى انطلق يا علي فان امامك خير لك مما انت فيه، ثم قال عليه السلام: اخلوني واهل بيتي اعهد إليهم، فقام الناس الا اليسير من شيعته، فجمع عليه السلام اهل بيته وهم اثنا عشر ذكرا فحمد ا واثنى عليه ثم قال (عليه السلام):

_____ (1) وروى العياشي رحمه ا عن عمرو بن الحمق قال: دخلت على امير المؤمنين عليه السلام حين ضرب على قرنه، فقال لي: يا عمرو اني مفارقكم، ثم قال: سنة السبعين فيها بلاء، قالها ثلاثا، فقلت: فهل بعد البلاء رخاء ؟ فلم يجبنى، واغمي عليه، فبكت ام كلثوم فأفاق، فقال: يا ام كلثوم تؤذيني، فانك لو قد ترين ما ارى لم تبكي، ان الملائكة في السماوات السبع بعضهم خلف بعض، والنبيون خلفهم، وهذا محمد (ص) آخذ بيدي يقول: انطلق يا علي فما امامك خير لك مما انت فيه، فقلت: بأبي انت وامي قلت: الى السبعين بلاء، فهل بعد السبعين رخاء ؟ قال: نعم يا عمرو ان بعد البلاء رخاء، ويمحو ا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب، الخ، كما في الحديث 62، من باب النسخ من البحار: 2، 139، و 4، 120، الطبعة الحديثة.

_____